

حلقات نور على الدرب (541) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى - [00:00:43](#)

محمد من احدى الاخوات المستمعات تقول ميم ميم علي من منطقة جيزان اختنا تقول يا شيخنا العزيز لدي مشكلة وهي انني كنت في يوم من الايام جالسة اعمل طحين ذرة - [00:01:03](#)

وكانت بجانب بعض الماعز وكانت هناك واحدة منها اقصد من الماعز قد اذنتني على الطحين فاخذت عصا النجر وضربت بها على رأسها دون قصد وبعد يومين ماتت هذه الماعز. وسؤالي ما حكم عملي هذا؟ وما هو الواجب علي ان اعمله؟ وجهوني - [00:01:17](#)

جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد رسول الله. وعلى صحابته ومن اهتدى وعاده ومن اهتدى بهداه. وبعد لا شك ان الرفقة بالحيوان امر مطلوب شرعا - [00:01:41](#)

ولا شك ان الشريعة الاسلامية جاءت بكل خير ومما جاءت به الرفق بالحيوان والخف عن العدوان عليه والا يقتل الا للحاجة وما دام الامر حصل ماتت هذه الماعز ويبدو انه من جراء هذه الضربة - [00:02:04](#)

فان كانت الماعز لكم فلا تبعه الحمد لله. الحمد لله. وان كانت لآخرينا فعليك ثمنها اسألي عنهم او سألهم واخبرهم بما حصل ونسأل الله ان يقضي عن كل مسلم بين الدنيا والاخرة. الله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:02:37](#)

بعد هذا رسالة بعث بها المستمع خالد الحسين ابراهيم الاسود من غسان اخونا يسأل ويقول هل وضع ما يسمونه الجبة على الرأس هل هي من السنة النبوية؟ او ان احدا من الصحابة قد فعلها جزاكم الله خيرا - [00:03:04](#)

الاشياء المشروعة في اللباس او المطلوبة المأمور بها انما هو ستر العورة الستر الصحيح واخذ الزينة عند الصلاة ثم كلما كان الانسان على حالة اكمل اصبح عرف بلاده وما يعيش عليه - [00:03:25](#)

فهو من محاصر الامور فالالبسة ليست من الامور العبادية وانما هي من الامور الاعتيادية العبادية فيها كثر العورة واذا كان على المرء ثوب واحد لا يصلي في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء - [00:03:51](#)

في الحديث الصحيح. طيب الرجل له لباسه التام والمرأة لها لباسها كذلك ولكل جليسين لباسه اللائق به وما زاد عن ما شرعه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الصبر بالصلاة - [00:04:16](#)

والستر المطلوب فهو من العادات وليس العبادات ولا اعرف اعرف الجبة ان مواضعها الرأس اما جبة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه فهي على جسد على بدن قد جاء في الحديث ان - [00:04:41](#)

واراد ان يخرج يده من خم الجبة ولم تخرج طريقها فاخرجها وغسلها من اسفل جبة رفع نعم فغسل ذراعه صلوات الله وسلامه عليه.

حديث وهي المعروفة عند العرب وبسبب الاسلام - 00:05:01

هي ما يلبس كيع الجسد ولا مساحة في الاصطلاح فلو سمي الناس السراويل جدة مثلا الفرع محرورا واللباس الذي يلبس بعض الناس. نعم. العمائم. مم تعتقدون ان هذا هو السنة - 00:05:25

فالسنة انما هي في الاعمال. طيب والممنوع ان يتقصد المسلم التشبه بغير المسلمين. كويس. اعجابا بالبستهم واغترارا بمظهرهم وحبا لمشاكلتهم فهذا هو الممنوع ونسأل الله ان ليعز المسلمين بدينهم. اللهم امين. ويرفع شأنهم بعقيدتهم. امين. ويصلح لهم امرهم فانهم اذا عز دينهم - 00:05:53

ثاروا قدوة يقتدى بهم وصاروا اهل منزلة يتأسى بهم الآخرون وقد مرت ايام وايام يحرص اهل الذمة ان يشابه اهل الملة الاسلامية ولكنها الدنيا دول. الله المستعان نسأل الله ان يعيد للامة مجدها انه جواد كريم. الله اعلم - 00:06:25
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم افهم مما تفضلتم به شيخ صالح ان الاسلام ليس بالمظاهر ان الله لا ينظر الى صوركم واجسادكم وانما ينظر الى قلوبكم هكذا جاء في الحديث لكن مع ذلك. نعم. ان الله جميل يحب الجمال. طيب - 00:06:51
ومع ذلك ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عرضه. ومع ذلك يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اي عند كل صلاة لكن لا يحرص ويسأل هل لبس الصحابة جبة؟ مم. كان الصحابة - 00:07:10

العرب الازار والرباع وان كانت لهم الخمس والثياب. نعم والسراويل كانت معروفة في الجاهلية والاسلام ولذلك لما ذكر النبي اللهم صلي الله عليه وسلم لباس الاحرام قال من لم يجد ازارا ورداء فليحرم بالسراوي - 00:07:30
والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. السؤال الذي يتكرر في كثير من المرات شيخ صالح هل يجوز تلاوة القرآن في المقابر وتلاوة الفاتحة على ارواح الاموات اجيبونا جزاكم الله خيرا - 00:07:52

نحن مأمورون بالاتباع. الله المستعان فلا نحتاج الى ان نشرع امورا او نستحسن ما لم يستحسنه الرسول واصحابه رضي الله عنهم وانما مهمتنا ان نتبع وقد كمل الدين قبل وفاة رسول الله - 00:08:08

صلى الله عليه وسلم كما قال ربنا ومولانا في محكم الكتاب اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فشيء كمل لا يحتاج الى زيادات ولا يعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:31

قرأها على المقابر ولا انه اوصى بذلك ولا ان اصحابه فعلوه وشيئ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفعله صحابته ولا خيار هذه الامة حري بكل مسلم - 00:08:52

ان يجتهد في تجنبه لان الخير كل الخير بما كان عليه ذلك الصدر محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم ومن اتبعهم باحسان ولا يسلخه كثير من الناس من قراءة الفاتحة لروح فلان - 00:09:11

لروح فلان لربما قال بعض الفاتحة على النبي كل ذلك ليس له اصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:09:28

فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد هذا الحديث الصحيح ينهى عن الابتداع سواء كان الابتداع من جنس من الاعمال التي هي مباحة في موضع ووقت - 00:09:43

ولم يشرعها النبي في وقت ولا في موضع فنقول نريد ان نجعلها في كذا لا اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتهم والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول مصري مقيم في المدينة المنورة - 00:10:05

انا ارتكبت معصية وندمت على هذه المعصية ولكني رجعت لها مرة ثانية وحلفت على المصحف الا اعود مرة ثانية. ما حكم الحلف على المصحف؟ وما هي الكفارة جزاكم الله خيرا - 00:10:23

المعصية محرمة والعود اليها اشد تحريما ولو لم يحلف المرء الا يعود ثم اذا عاد اجتمع عليه نقص الحلف وارتكاب المعصية وكل ذلك ذنب خطير ومن رحمة الله بالعباد ومن فضله واحسانه على هذه الامة - 00:10:41

ان سهل لها طريقة الخروج من المأزق والسلامة من الوقوع في طائفة الذنب وذلك بما هيأه من التوبة والاستغفار. الحمد لله ومن

الاعمال الصالحة التي تذهب السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات - 00:11:09

فنصيحتي لك ايها السائل ولمن كان مثلك ان يكون ذا عزيمة صادقة وقدرة على تنفيذ ما يعزم عليه من ترك المنكر والحرص على

الطاعة واذا كنت صادقا في توبتك فان الله يمحو - 00:11:34

الذنب الاول والثاني اذ الله جل وعلا لا يتعاضله ذنب يغفره اذا تاب عبده اليه صادقا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. امامي

رسالة مطولة في صفحة من القطع الكبير باعتها مستمع يقول سين صاد من سوريا - 00:11:57

قال اقرأ الرسالة كاملة او اقرأ ملخصها يا شيخ صالح يقول الراحة به واسلك طريق الاختصار في العمل. طيب جزاكم الله خيرا.

اختصار هذه الرسالة ان صاحبها كان له متجر - 00:12:19

وكان هذا المتجر ملافا لبيت من بيوت جيرانه وكانوا يتعدون عليه اذ كان هناك باب بين المتجر والبيت احد الصبية من ابناء

الجيران كان يستبق من غلته وحينئذ بدأ يسلك مسلكا اخر لاسترداد ذلك المبلغ لكن المسلك لم يكن واضحا - 00:12:37

ولم يكن مشروعا. وحينئذ يقول اريد ان ابرئ ذمتي كيف هو التصرف؟ جزاكم الله خيرا الخيانة ممنوعة والمرء المسلم منهى ان

يخون من خانه او ان يظلم من ظلمه لا شك من اعتدى عليك - 00:13:04

اذا لم تجد من الانتصاف الا ان تعامله بمثل ما عاملك به اذا كان معتديا. نعم. جاز ذلك. لكن اذا اعتدى طفل ما ذنب رب المنزل؟ الله

المستعان الا اذا علمت ان رب المنزل يغري ذلك الطفل ويغره ويظهر يغريه - 00:13:29

انتهاك حرمة مكتبك عدواني عليه وعلى كل حال لا يجوز الاخذ بطريق محرمة ايضا فاذا كان هذا التقاضي وهذا الاقتضاء بعمل شيء

محرم فالتوبة لازمة العظام. طيب طيب. وان كان اخذ مالا - 00:13:52

مالا نعم بطرق احتيال وقصده بذلك ان يسترد ما اخذه ذلك الطفل فعليه نستغفر الله ويخبر رب المنزل طيب لما حصل ليحصل

بينهما اما التسامح واما التقاضي والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا رسالة من سوريا باعتها مستمع يقول ابو سلطان

حميد - 00:14:19

يقول في نهار رمضان شعرت بالمرح في الاسنان تواضعت مسكن على موضع اللام قال لي بعض الاخوة ان عملك غير صحيح.

ويلزمك القضاء فافيدوني جزاكم الله خيرا ان كان هذا المسكن - 00:14:49

تسرب منه شيء الى جوفك ولا زال فلا شك انه مفطر وان كان هذا المسكن اطفأ حرارة اللام ولم ينزل مع الريق الى الجوف فلا قضاء

عليك. الحمد لله. ولعلك - 00:15:10

تعلم ان كان نذر شيء او لم ينزل والاصل صحة الصوم وسلامته الا اذا قام عندك دليل على فساد الصوم والله اعلم. جزاكم الله خيرا.

اسألكم يحفظكم الله عن الكلب اجلكم الله. هل وجود هل يجوز وجود - 00:15:30

في المنزل او لا يقول النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه وسلم. من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد نقص من اجره في

كل يوم قيراط وليس القيراط هو ذلك الجزء الطفيف - 00:15:52

في حساب القواريط والتركات انما ذلك امر عظيم كما جاء في الحديث الاخر من صلى على جنازة جنازة وصلى عليها ثم تبعها حتى

تدفن فله من اجر قيراطان والقيراط مثل الجبل العظيم - 00:16:12

فاقتلاء الكلاب بغير صيد او حراسة ماشية او حراسة مزارع بساتين يخشى عليها من اللصوص. نعم لا يحل يلحق بالماشية

من كان عنده نسا م ثلاث. مم. يخشى عليهن - 00:16:32

من اهل العدوان والفساد. نعم فاتخذ كلبا يزود عنهن. طيب فلا حرج اما ما يفعله بعض الناس من اصطحاب كلب معه انثار في سيارة

مم ومعه في البيت ان نزل - 00:16:56

يتجمل به ويتحلى وبئس الحلية تلك يقول جبريل عليه السلام لمحمد صلى الله عليه وسلم وقد واعد النبي صلى الله عليه وسلم في

وقت فلم يحضر الي حتى استبطأه النبي وخرج من المنزل - 00:17:18

تعارضه في الطريق وقال اما علمت انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صغرى كئطالو يمنع وجوده في المنزل من دخول الملائكة الى المنزل

ثم ما الظن ببيت نفرت الملائكة عنه - [00:17:41](#)

الا يكون مأوى للشياطين انها المصيبة التي ابتلي المسلمون بها بالتقليد في السفايف الامور وروائل الاعمال وخسيس المقتنى. هم فتجد الرجل مثقف الم تعلم ما تشغلوا الا بكلب ينبج في البيت - [00:18:00](#)

والبيت حصير لا يخشع من النصوص فيه وليس محل حراسة ولا ماشية ولا شيء الا انه يخلد وربما اشتراه بغالي الثمن وربما كان كلبا من الفصيلة النوعية الاخرى من البلاد الفلانية - [00:18:27](#)

جاء به محمولة في الطائرة او غير ذلك نسأل الله الهداية والسلامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات بعثت تقول طالبة جامعية تقول اني طالبة في الجامعة والحمد لله متدينة - [00:18:48](#)

ومتحجبة واقرأ القرآن لكن قراءة عادية. هل علي من اثم قراءة عادية. نعم كل الناس الا ما شاء الله يقرأ قراءة عادية لو قرأ الناس هذا القرآن متدبرين له متأملين باوامره ونواهيه - [00:19:07](#)

معتبرين بعبارة منتفعين بامثاله التي يضربها فان الله يغلب الامثال للناس لعله يتذكرون لا ما حصل على الناس من انواع المحن ما حصل ولكن لا نزال بخير. يا الله. ما دمنا نقرأ القرآن. وتقرأه بناتنا وابناؤنا - [00:19:31](#)

وينبغي لمن يقرأ القرآن ان يتدبر في بعض الاحوال اذا لم يتدبر دائما كيف خلق الله السماوات والارض وكيف انشأ هذا الكون لا عمد ترفع السماء ولا حبال تمسك بالارض - [00:19:57](#)

وانما يمسك بها الله جل وعلا يتدبر المرء اوامر الله وما اعده من نعيم لاهل الطاعة ومن العذاب لاهل المعصية ثم اللي يختار لنفسه احدى المنزلتين فلا منزلة ثالثة اما الى جنة واما الى نار - [00:20:19](#)

اهل التقوى للجنة واهل الشقاء للسعير والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول قبل اربع سنوات كنت مريضة بمرض الكلى والطبيب منعني من الصيام وانا لم اكن خلال تلك الفترة ولم اصم - [00:20:42](#)

ولم اكن ايضا بصحة جيدة. الان الحمد لله صحتي جيدة وسؤالي هل يجب علي ان اعوض الصيام ام تلكم الفترة التي كنت في مريضة؟ يقول الله جل وعلا في كتابه الكريم - [00:21:04](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر كل مريض اذا افطر لمرضه وكله مسافر يفطر لسفره عليه القضاء اذا قدر وما دمتي في صحة جيدة والحمد لله. الحمد لله - [00:21:21](#)

ومن شكر هذه النعمة التي من الله بها عليك ان تقضي ما وجب عليك فهو دين في ذمتك والله اعلم. جزاكم الله خيرا تقول انني انسانة دائما اعيش في الخوف - [00:21:44](#)

وقلقة دائما ومتردة في قراراتي ومتسرعة جدا ولا اعرف ماذا افعل. اسأل فضيلتكم ان تزودوني بنصائحكم جزاكم الله خيرا توكلني على الله. يا الله واعتصمي به واعلمي انه لا يكون شيء الا وقد قضاه - [00:21:58](#)

وانه لا يحدث امر لم يجد من الله فيه قضاء ثم يتخذ مواقف الصادمة عندما تقتنعين واكثر من الاستعاذة بالله واللجوء اليه وكثرة الذكر فان ذكر الله جل وعلا شفاء للقلوب - [00:22:21](#)

وسبب للطمأنينة انا باسم الله تطمئن القلوب واكثر من الدعاء ولا سيما حال السجود ولا سيما اذا نام كل انسان و اخلد الى لذة الراحة والنوم توجهي الى مجيب الدعاء وسريه - [00:22:49](#)

فانه يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. نسأل الله ان يشفيكي ويشفي كل مريض من مرضى المسلمين انه جواد كريم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:23:08](#)

سمعة تقول ميم عين اختكم في الله تسأل وتقول نذرت نذرا على طفل فخرج الطفل معوقا ثم توفي هل علي الوفاء بالنذر؟ جزاكم الله خيرا ان كان النذر على ولادة طفل - [00:23:25](#)

دون شروط فعليك الوفاء بالنظر. طيب وانكار النذر على طفل سليم من كل عائق وان يسلم خلاص عليك ثم ماذا وانت اعلم بما قصدت وما اضرمتي من عقد النذر والله اعلم. جزاكم الله خيرا تقول مرت خمس سنوات وانا لا اصلي ولا - [00:23:49](#)

لاني كنت اجهل هذا. هل علي قضاء ما فاتني من صوم وصلاة العلماء اختلفوا في من ترك الصلاة فلم يصلي متعمدا او من لم يصم متعمدا هل عليه قضاء او من لم يحسن الصلاة - [00:24:13](#)

ولم يصلي صلاة تقبل ارجو انه لا شيء عليك في القضاء خاصة بالصلاة وان احتضت للصوم فهو اولى وان لم تفعل فارجو انه لا حرج لان الانسان لو مات وهو لا يصلي مات على غير الملة - [00:24:39](#)

ومن كان في وقت من الاوقات على غير الملة لا يؤمر بقضاء ما لم يفعله في ذلك الوقت واكثر من الاعمال الصالحة يمحو الله بها ما سبق من التفریط والاخلال والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول هل البيع في المنزل حلال ام حرام - [00:25:03](#)

وهل عليه زكاة؟ مع العلم انني لا اؤجر شيئا من اموال البيع بل اصرفه على نفسي وعلى اولادي البيع والشرف المنزل جائز الممنوع البيع والشراء في المساجد ثم المال الذي يستقر في يد المسلم - [00:25:26](#)

حتى يحول عليه الحول وكان من حين استقر نصابا والنصاب هو ما يساوي عشرين مثقارا من الذهب او مئتي درهم من الفضة هذا هو الذي فيه الزكاة. واما ما كان - [00:25:53](#)

يشترى تصنعه ربة المنزل من نسيج او غيره او خياطة ونحو ذلك ثم تبيعه وتأكل منه وتشتغل فهذه مكاسب عمل لانتاج لا يجب فيها زكاة الا اذا استقر المال حولا كاملا بيده والله اعلم - [00:26:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:26:41](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:26:55](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى قال وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:15](#)